

دراسة مقترحة لتعليم الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال الطباعة بالقالب للألوان الأساسية والأشكال الهندسية وترجمتها بلغة الإشارة

إعداد

أسماء أحمد محمد حجازي

أ.د/السيدة محمد إبراهيم الور أ.د/محمد محمد علي أبوأحمد
أستاذ طباعة المنسوجات أستاذ التربية الخاصة - أشغال خشب

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

قبول النشر: ٢٠١٩/٦/٣

استلام البحث: ٢٠١٩/٥/٢

المستخلص :

دراسة مقترحة لتعليم الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال الطباعة بالقالب للألوان الأساسية والأشكال الهندسية وترجمتها بلغة الإشارة التوجه نحو ترجمة درس من دوروس التربية الفنية وهو (الطباعة بالقالب للألوان الأساسية والأشكال الهندسية) وهي إحدى دروس المنهج المقترحة لهم للمرحلة الابتدائية هو ترجمة درس كامل بمقوماته من قواعد نحوية ووقفات ومرادفات كما أي لغة يتم ترجمتها من اللغة العربية إلى أخرى لها خصوصيتها ومن خلال مراجعة النتائج وعلاقتها بالفرض وجد أن هناك علاقة إيجابية بين معطيات ترجمة درس للتربية الفنية بلغة الإشارة وبين تحقيق التواصل مع الطلاب الصم والبكم بواسطة الهجاء الأصبعي. وذلك من خلال إستخدام برنامج الكتابة الهجاء الأصبعي الذي وظيفته الباحثه عند ترجمته للنص الذي نحن بصداقة. وجد أنه أثبت فاعلية وبخاصة عند إستخدامه في التواصل مع الصم والبكم عند الكتابة بواسطة الكمبيوتر والذي يستخدم الآن في معظم مدارسهم ، وكذلك عند التوصل إلى عدم وجود مصطلح إشاري لبعض الكلمات في مواقفهم الحياتية فأنه يستخدم الهجاء الأصبعي لإيجاد وسيلة التواصل معهم. والأمر الذي أدى إلى إثبات فاعلية الفرض وبخاصة عند ترجمة النص من اللغة العربية إلى الإشارة بواسطة الهجاء الأصبعي وهي إحدى طرق التواصل مع الصم والبكم .

Abstract:

A proposed study to teach deaf and hard of hearing students through the printing of the template for basic colors and geometric shapes and their translation in sign language One of the lessons of the proposed curriculum for the primary stage is the translation of a full

lesson in terms of grammatical rules, punctuation and synonyms. Any language that is translated from Arabic to Arabic has its own specificity. Research problem How to benefit from the education of deaf and hard of hearing students through printing the template for the basic colors and geometric shapes of the signal and benefit from the development of communication skills. Research hypotheses, There is a positive relationship between the translation data lesson to teach the printing of the template colors and geometric shapes in sign language and to achieve communication with deaf and dumb students by finger spelling. Analyzing the results and their relation to the courses: There is a positive relationship between the translation data of the lesson of the art education and the reference to the achievement of communication with deaf and dumb students by finger spelling. Through the use of the program spelling finger, which the researcher's job when translating the text that we stab. Was found to be particularly effective when used in communication with the deaf and dumb when writing by computer, which is now used in most of their schools, and also when the lack of an indicative term for some words in their life situations, so it uses finger spelling to find a means of communication with them.

مقدمة :

يعتبر موضوع التربية الخاصة (من الموضوعات المطروقة حديثا وبشكل علمي في الجامعات والمجتمع ، خاصة أن مظلة التربية الخاصة تشمل عددا من فئات الأطفال غير العاديين مثل الموهوبين ، وذوى صعوبات التعلم وذوى الاضطرابات اللغوية والمعوقين عقليا وبصريا وحركيا وحالات الاضطرابات الانفعالية والتوحد وضعف الانتباه والنشاط الذائد والإعاقة السمعية من ضعاف السمع والصم والبكم . حيث تشكل هذه النسبة لا يستهان بها في اي مجتمع ، قد تتراوح بين ٣٥% إلى ١٠%) (١ : ١١ : ٢٠١٠ : فاروق روسان) ويتفق رأي الباحثة مع فاطمة معوض بأن فلسفة إعداد معلم التربية الخاصة تقوم على جوانب أساسية ينبغي الأخذ بها عند إعدادة، ومنها الإعداد الأكاديمي الذي يسعى لتزويد الطالب المعلم بالمفاهيم والمعارف الأساسية في مادة التخصص الذي يقوم بتدريسها ٠٠٠ وكذلك إعدادة مهنيًا من خلال المامة بأساليب التدريس المناسبة) (٢ : ١١٩ : ٢٠١٢ : فاطمة معوض).

وكذلك طرق الاتصال والتعاون مع المعاقين سمعياً (الصم والبكم) وبخاصة بلغة الإشارة وعلى وجه الخصوص. حيث يعاني الصم والبكم من صعوبات بالغة في التعبير عن مشاعرهم والتعامل مع الآخرين، مما يعرضهم من مشكلات نفسية واجتماعية ونظراً لأن المناهج المقدمة للمعاقين سمعياً لا تختلف كثيراً عن المناهج المقدمة للعاديين. لذلك ترى عايدة حسين (يجب أن تصاغ موضوعات المحتوى بما يتناسب مع المعاق سمعياً، وان تكون في الامكان تحويلها الى لغة الإشارة، وهذا يتطلب أن تكون الموضوعات التي تضمنها المقررات الدراسية بعيدة عن الحشو والمصطلحات الغامضة والكلمات الغريبة) (٣ : ٢٠٥ : ٢٠١٣ عايدة حسين)

الأمر الذي دعي الباحثة إلى التوجه نحو ترجمة درس من دوروس مادة التربية الفنية وهو الطباعه بالقالب للالوان الاساسية والاشكال الهندسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ونظراً لطبيعة عمل الباحثة مع المعاقين سمعياً (الصم والبكم) ومعايشتهم اجتماعياً وأسرياً وتعليمياً سواء في المؤسسات الاجتماعية أو المدارس الخاصة بهم، فضلاً عن عملها كمحاضر للغة الإشارة في وزارة التربية والتعليم. وكذلك اطلاعها على المناهج التي تدرس بالمناهج التعليمية بوزارة التربية والتعليم. لاحظ عدم الترجمة الدروس المقررة عليهم ترجمة نصية. كما يتم ترجمة النص من اللغة العربية الى الانجليزية أو الفرنسية أو غيرها. فضلاً عن أكتساب لغة الإشارة والتعامل بها لغوياً في مجتمع الصم مباشرة. و من خلالها تم التعرف على وقع مشكلاتهم ومنها عدم تقديم المناهج الذي تدرس لهم بنفس لغتهم.

وذلك لعدم وجود معلمين مدربين تدريباً كافياً وكذلك المنهج المقدم لهم غير متوفر فية ترجمة الدروس ترجمة مباشرة بلغة الإشارة وهذا (في حدود علم الباحثة). حيث يقوم نظام تعليم الحالي بصورة عامة في مدارس التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لهذه الفئة على التخطيط الآتي : (يلتحق الطالب في المرحلة التعليم الاساسى وهى الابتدائية والإعدادية ومرحلة التعليم الثانوي المهني، ويدرس فيها مناهج مختارة من التعليم العام المناظر لكل صف درسى ويتم اختيار بعض الدروس التي تناسبهم تحت اشراف ادارة التربية الخاصة بالوزارة، ويدرس التلاميذ هذه المواد من اللغة العربية والدين الاسلامى والعلوم والرياضيات والتربية الرياضية والتربية الفنية والتدريبات المهنية مختلفة التخصصات. وذلك للالتحاق بالمرحلة الثانوية المهنية والذي تخصص في إحدى المهن التي تحددها المدارس التابعة لكل أدرة تعليمية على مستوى المحافظة) (٤ : بتصرف : ملحق وزارة التربية والتعليم : ٢٠١٠). وكذلك من هذه المقررات مادة التربية الفنية والتي تشمل ضمن مخططاتها طباعة المنسوجات.

أما عن الترجمة بالغة الإشارة وجود بعض المصطلحات الاشارية في الكتاب المدرسى مهنية – تخصص نجارة الاثاث(٥: - ٢٠٠٩ : محمد حمودة) وكذلك غيرها في

باقي المواد ملحقة بالكتاب يحتوى على بعض المصطلحات بالغة الإشارة. وهي ليست كافية لترجمة درس كافي ولكن يمكن الاستعانة بها كإشارات لغة فقط وهي في معظم الكتب .
أما عن إعداد الطالب المعلم بالكلية فإنه يدرس المواد الثقافية من لغة عربية وغيرها ومن المواد التربوية مثال علم النفس التعليمي ومبادئ التدريس... وغيرها. ومن مواد التربية الخاصة الفرقة الأولى مقررات ٢ ساعة نظرية مدخل التربية الخاصة نظم رعاية المعوقين والموهوبين، مشاهدة حالات، مدخل إلى القياس النفسي، التخصص النوعي لذوى الاحتياجات الخاصة. مقرر الفرقة الثانية: الإعاقات البسيطة فى المدرسة، تقييم أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، خصائص النمو لذوى الحاجات الخاصة. مقرر الفرقة الثالثة: الاضطرابات السلوكية، لبرامج الفردية وعمل الفريق ٢٠١١، الأنشطة المدرسية والتربوية لذوى الحاجات الخاصة. مقرر الفرقة الرابعة: بناء وتعديل السلوك لذوى الاحتياجات الخاصة، تنمية مواهب ذوى الاحتياجات الخاصة، التربية العملية ٢٠١١، البرامج والخدمات التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة، اضطرابات التواصل. ومن مواد التربية الفنية منها مادة أشغال الخشب والتي تدرس فى الفرقة الثانية والرابعة (٦ : ١٠ : ١٩٩٨ : لائحة كلية التربية النوعية) بدون استخدام وتوظيف لغة الإشارة .

الأمر الذي يؤدى إلى قصوره فى التواصل عند التعامل مع المعاقين سمعياً وذلك بسبب عدم وجود منهج مترجم لهم أو إعطائهم مادة تخصصية كإشارة أو قواعد ونظم ترجمة لغة الإشارة التي تدرس فى كلية التربية قسم التربية الخاصة بجامعة عمر المختار بليبيا. يمكن (الرجوع إلى اللائحة المنظمة لمقررات إعداد معلم التربية الخاصة بليبيا)
الأمر الذي دعي الباحثة إلى إعداد ترجمة إحدى دروس فى مادة التربية الفنية وبخاصة المتداول بينهم وهو كيفية تحضير درس بالغة الإشارة . بكل مقومات من قواعد نحوية ووقفات ومردفات كإشارة يتم ترجمتها من اللغة العربية إلى أخرى لها خصوصيتها. وحيث ان الصم والبكم لهم خصوصيتهم ولهم لغتهم الخاصة بهم فلماذا نجبرهم على التدريس بلغة أخرى، علماً بأن لغة الإشارة هي لغتهم الأم وتليها اللغة العربية لغة ثانية. وإذا نظرنا إلى هذه الموضوعات فنجدة محققين والدليل على ذلك (أنهم قد خضعوا تحت تشخيص الإعاقات من الفحص الدقيق فى الجانب الطبى والسيكولوجى والاجتماعى ومن ناحية أخرى تم تصنيفهم ضمن الإعاقات السمعية الشديدة وقياسها ٨٠ الى ٩٠ وحدة دسيبل).
(٧ : ١٤٢ - ١٤٨ : ٢٠٠٨ : بتصرف عبد الرحمن سلمان). حتى وصل الى معلم الفصل الذى يقدم له المادة العلمية. فإذن هم محققين ان يستخدموا لغة التواصل التى تعودوا عليها منذ صغرهم حتى وصلوا الى هذه المرحلة التعليمية . ومن هنا تتبلور مشكلة البحث فى التساؤل الاتي : كيف يمكن الاستفادة من تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال الطباعة بالالوان الاساسية والاشكال الهندسية بالغة الإشارة والإفادة منها تنمية مهارات التواصل .

فرض البحث :

- هناك علاقة إيجابية بين معطيات ترجمة درس لتعليم الطباعة بالقلب للالوان والاشكال الهندسية بلغة الإشارة وبين تحقيق التواصل مع الطلاب الصم والبكم بواسطة الهجاء الأصبعي .

أهداف البحث :

١- الإفادة من تجميع المصطلحات الإشارية في مادة التربية الفنية عند تعليم التلاميذ الصم والبكم بمدارس الامل للصم وضعاف السمع .

٢- تنمية الجانب اللغوي بلغة الإشارة لدى الطالب الصم وضعيف السمع بالمرحلة الابتدائية

أهمية البحث :

- يعد البحث مدخلاً جديداً من مداخل ترجمة درس للتربية الفنية بلغة الإشارة لطلاب المرحلة الابتدائية

حدود البحث

يقتصر البحث على ما يلي :

- ١- عينة مادية درس من دروس مادة التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية .
- ٢- اللغة المستخدمة في الترجمة لغة الإشارة من :
أ - الهجاء الاصبعي ب - لغة الإشارة الوصفية والغير وصفية ج - التواصل الكلي

٣- عينة بشرية من طلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

مصطلحات الدراسة**التعريف الاجرائي**

١. مترجم لغة الإشارة: هو الشخص الذي يقوم بترجمة الرسالة بين الفرد الاصم وبين الفرد السامع وذلك بهدف التواصل معهم لاعدادهم للحياة العامة وادماجهم في المجتمع
٢. الأصمّ (هو الشخص الذي فقد حاسة السمع بمقدار ٧٠ ديسيبل أو أكثر سواء أكان السبب وراثياً أو بيئياً؛ مما يعوق اكتساب المهارات اللغوية والمعارف اللفظية من خلال حاسة السمع باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويحتاج إلى أساليب تربوية وتقنيات ووسائل خاصة تعتمد على المثبرات البصرية بشكل كبير وتتناسب مع خصائصه وحاجاته لتمكّنه من التغلب على الآثار السلبية للإعاقة مثل لغة الإشارة للتواصل مع الآخرين.) (٨ : ٢٤ : ٢٠٠٨ : أحمد درويش)

إجراءات البحث: تتلخص منهجية البحث فيما يلي:

المحور الاول : المنهج الوصفي التحليلي: من خلال الإطار النظري،

المحور الثاني: المنهج التجريبي: من خلال الإطار العملي

المادة العلمية :

المحور الأول: الإطار النظري

أولاهية لغة الإشارة:-

لغة الإشارة هي (لغة التعايش والحياة الخاصة داخل مجتمع الصم وهي لغة يستخدمها الصم في اتصالهم المباشر مع المجتمع وهي عبارة عن رموز يدوية خاصة ممزوجة بتعبيرات الوجه وحركات جسدية ممثلة للكلمات والمفاهيم والأفكار التي تعتمد اعتماد كبيراً على حاسة الأبصار وقوة الملاحظة وهي لغة مرئية فهي تروى ولكن ليس لها صورة تكتب بها. وهي كذلك لغة لا تحتوي على نفس المفردات ولا نفس تراكيب الجمل الموجودة في اللغة المنطوقة... وهي لغة فريدة ترتبط بمجتمع الصم داخل كل دولة وتختلف من بلد لآخر ولكل لغة منها سماتها ومفرداتها الخاصة تبعا لتطورها وثقافتها المحلية.. وهي لغة خاصة ليست كاللغة العربية أو أي لغة أخرى وتختلف في قواعدها وتراكيب جملها من حيث تأثيرها بالبيئة والطبيعة والعادات الاجتماعية التي تحيط بالصم. هي أيضاً لغة لها خصوصية وطنية وإنسانية واجبة الاحترام من الجميع ويجب صياغتها والحفاظ عليها من التأثيرات الأجنبية الوافدة من الخارج لفرضها على لغة الإشارة بالمجتمع المحلي). (٩: ١٨٢ - ١٨٤: ٢٠٠١: بتصرف ماجدة عبيد)

ثانياً : طرق التواصل مع الصم والبكم

١- طرق التواصل اليدوي

تعد هذه الطريقة ملائمة للتلاميذ الصم وثقيلو السمع ممن لا يمكنهم سماع ما يدور من حولهم وفهمه حتى باستخدام المعينات السمعية، مما تهدف مباشرة إلى إكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الإبصار (١٠ : ٣٥٣ : ٢٠٠١ : عبد المطلب القريطي)

حيث أن التواصل اليدوي نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات. ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام لغة الإشارة والتهجئة بالأصابع (١١ : ٢١٧ : ١٩٩٨: جمال الخطيب).

١- لغة الإشارة مرئية اليدوية التي تستعمل بشكل منظم للتعبير عن الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار وذلك عن طريق الربط بين الإشارة ومدلولها في اللغة المنطوقة (١٢ : ١٢٠ : ٢٠١٠: سحر زيدان) والإشارات التي يستعملها المعاقون سمعياً تنقسم إلى قسمين:- الأولى وصفية:

(وهي الإشارات اليدوية التي تصف فكرة معينة، مثل رفع اليد للتعبير عن الطول، أو مثل فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة، أو تصنيف المسافة بين الإبهام والسبابة للدلالة عن الصغر. - الثانية غير وصفية:

هي إشارات لها دلالتها الخاصة وتكون بمثابة لغة خاصة متداولة بينهم، وهي مثل الإشارة إلى أعلى دلالة على " شيء حسن" والإشارة بالأصبع إلى أسفل للدلالة على " شيء رديء) (١٣ : ٢٢٠ - ٢٢١ : ١٩٩٦ بتصرف محمد كامل)، وينبغي أن نشير إلى (أن التعبير بلغة الإشارة لا يقتصر فقط على حركة الأصابع والذراعين، بل يصاحب ذلك تعبيرات

الوجه، التي يجب أن تتلاءم مع طبيعة الكلمة المراد التعبير عنها، واستخدام الأصم لتعبيرات الوجه وللغة العيون) (١٤ : ٦٤ : ١٩٩٩ أحمد اللقانو أمير القرشى).

٢- هجاء الأصابع:

تقوم هذه الطريقة على التهجى عن طريق تحريك أصابع اليدين فى الهواء وفقاً لحركات منظمة، وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية ... وهى تستخدم غالباً فى حالة عدم وجود إشارات تعبر عن بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المختلفة. ويتوقف تعلم واتقان هجاء الأصابع على كثرة الممارسة، وترتبط المهارة فى أداء حركة الأصابع، بمدى مرونة وسرعة الفرد فى تحريك أصابعه، وسرعته فى معرفة وتخيل الحروف الهجائية التى تتكون منها الكلمة المراد التعبير عنها. واتقان التلميذ الأصم لهجاء الأصابع يزيد من فرص ارتفاع مستواه التحصيلي بصفة عامة، ويزيد من قدرته على الإتصال بالآخرين

٤- التواصل الكلى

عبارة عن استخدام أكثر من طريقة التى تسمح للمعاقين سمعياً باستخدام كل الوسائل المتاحة فى عملية الإتصال، مثل لغة الإشارة، وهجاء الأصابع، وقراءة الشفافة، والمعينات السمعية، وتعبيرات الوجه، والكتابة والرسم ... حيث تعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعاً فى الوقت الحاضر (١٥ : ١٣٠ - ١٣٢ : ٢٠٠١ : بتصرف يوسف القريونى و عبد العزيز السرطاوى)

ثالثاً: مكونات لغة الإشارة:- لغة الإشارة لغة قائمة بذاتها وليست ترجمة عن اللغات الأخرى وإنما ترتبط بالبيئة التى يعيش بها الأصم وتختلف الإشارات من دولة لأخرى وكما أن لها نظام محدد كما للغة المنطوقة نظام. وفيما يلي مكونات لغة الإشارة : (١٦ : ٩٧ : ٢٠٠٠ : عصام يوسف).

جدول رقم (١) يوضح المكونات للغة الإشارة

الجوانب	اللغة المنطوقة	لغة الإشارة
١-الأداة المستخدمة	الهواء، الحنجرة،اللسان	اليـد الجسم
٢- الناتج	كلمات وأصوات	إشارات وحركات
٣-المستقبل	الأذن	العين
٤- الوحدة	كلمات متنوعة	إشارات متنوعة
٥-ضابط اللغة	قواعد اللغة المنطوقة	قواعد اللغة الإشارية
٦- الفهم والاتصال	بفهم الشخص المقابل المراد	يفهم الشخص المقابل الكلام

رابعاً: لمحة تاريخية عن مترجمى لغة الإشارة

لم يكن الاهتمام بمعرفة مترجمى لغة الإشارة منذ القرن ١٩ وحتى عام ١٩٦٣ بـداء الاهتمام بمترجمى اللغة عام ١٩٦٣ بتدريبيهم وعقد مؤتمرات لهم وظهرت نتائج هذا المؤتمر

بتخصيص دائرة لتسجيل مترجمي لغة الإشارة في ولاية انديانا وفي اول السبعينات تم اعتماد مايزيد ٧٥ برنامج تدريبي في امريكا وكندا . اما في مصر فكانت عبر الاندية الاجتماعية للصم وزارة الثقافة والاعلام ووزالتربية والتعليم والاقاف متمثلة في ترجمة خطبة الجمعة ومن خلال الدوات لغة الإشارة. (١٧ : ٣٠ : ٢٠٠٥ : بتصرف يوسف التركي)

خامسا :معايير المترجم الجيد:

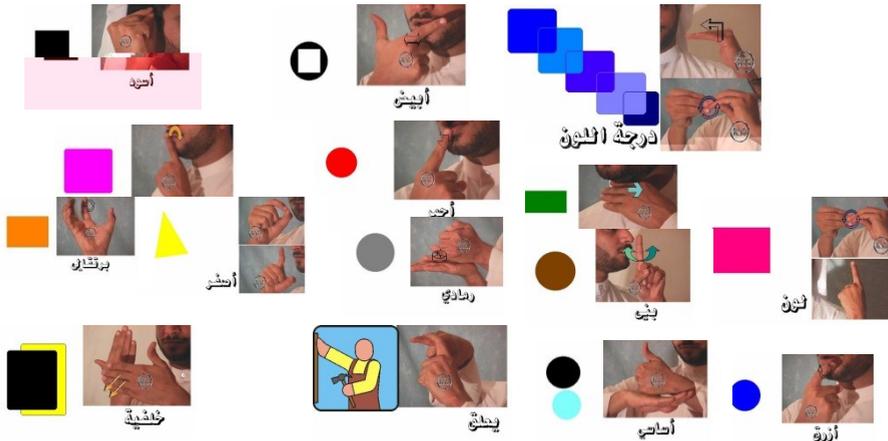
- ١- معرفة المترجم بقواعد اللغة المصدر لغة الإشارة ومفرداتها وفهمه العام لمعنى النص المراد ترجمته.
 - ٢- قدرة المترجم على إعادة صياغة النص الأصلي من لغة الإشارة الى لغة اخرى .
 - ٣- اشتمال النص المترجم على أسلوب وروح النص الأصلي بما فيه من سلاسة في الصياغة وأصالة في البناء.
 - ٤- قدرة المترجم على سرعة الفهم والتحليل واخراج الاشارة بسرعة وبدقة في اطار المعنى العام للنص الأصلي
 - ٥- القدرة على التطوير المستمر لنفسة و اشاراتة ..التدريب على رأس العمل .
(١٨ : ١١١ : ٢٠٠٩ : بتصرف عبد الهادي العمرى)
- سادسا :أساليب المستخدمة في الترجمة للغة الاشارة:
- ١ - تبديل ترتيب الكلمات بالتقديم أو التأخير في النص الاشارى .
 - ٢- تغيير البناء التركيبى للعبارة أو الجملة الاشارية .
 - ٣- إضافة أو حذف أحد أدوات الربط الكلمة التي لا تؤثر على المعنى.
 - ٤- إسقاط بعض الكلمات التي لا تؤثر على معنى النص. الأصلي. (١٩ : ١٧٣ : ٢٠١ : بتصرف سمير سميرين ومحمد البنعلى)
- سابعاً: المصطلحات الإشارية الحالية المتناولة فى مناهج الصم وضعاف السمع
- ١- الكتاب المدرسى تضمن مواخرا مصطلحات لبعض الكلمات بلغة الاشارة وليست جملة كاملة او نسا(٢٠: ٢٥٤- ٢٥٥ : ٢٠٠٩ : محمد حمودة) كما بالصورة رقم (١)

صورة رقم (١) توضح مصطلحات لبعض الكلمات بلغة الاشارة كما ورد بالكتاب المدرسي



٢- أ - القاموس الإشاري الموحد العربي الجزء الاول وفيه ما يخص مجال التربية الفنية تناول القاموس المصطلحات الآتية:-مصطلح كلمة- يرسم: الألوان الأساسية من الأحمر. الأصفر. الأزرق الألوان الثانوية: أخضر- بنفسجي- رمادي(٢١: ص: ٢٠٠١: قاموس الإشاري) - كما بالصورة رقم (٢)

صورة رقم (٢) توضح بعض من الكلمات في مجال التربية الفنية





٣ - القاموس الإشاري العربي للضم - الجزء الثاني وبة عرض للكلمات المترجمة بنظام الابجدية العربية كا الاتى :

كما بالصورة رقم ٣ لحرف ط وتشمل على كلمات طاقة - طالب - طباعة - طبخ - طبقات والصورة رقم ٤ لحرف خ وتشمل على كلمات خذى - خسارة - خشب - خصم - وخضار (٢٢ : ٩٩ - ١٥٦ : ٢٠٠٦ القاموس الإشاري العربي - الجزء الثاني)

الصورة رقم (٣) لحرف ط الصورة رقم (٤) لحرف خ



المحور الثاني الجانب العملي
وفية أولا : يتم تحضير المحتوى النص بالغة العربية
ثانيا: النص مترجم بالغة الاشارة :

أ - بطريقة الهجاء الأصبعي بواسطة الكتابة بالكمبيوتر.

ب - بطريقة التواصل الكلي من إعداد الباحثة

أولا : النص بالغة العربية .

١- طباعة بالقالب للالوان الاساسية والاشكال الهندسية - المدة الزمنية للتجربة ٣ ساعة
التعريف بالطباعة بالقالب البارز والغائر: المقصود بهما القوالب البارزة والغائرة
المجهزة بالعديد من الطرق مثل التفريغ او الحفر والسطح البارز هو الذى تكون فيه
الاجزاء الطباعية تلتقط الحبر اذا ما حيرت باسطوانة التحبير ام السطح الغائر فهو الذى
يظهر من خلال الضغط او تحبير ما حوله بغرض اظهار الشكل نفسه. (٢٠٠٤:٢٣:٢٣
ايمن رمزى حبشى)

٢- الخامات المستخدمة

أ- الوان بجمنت (احمر - ازرق - اصفر)-

ب- قوالب جاهزة على شكل (مثلث - دائرة - مربع).



صورة رقم ١

. ج- قماش ابيض

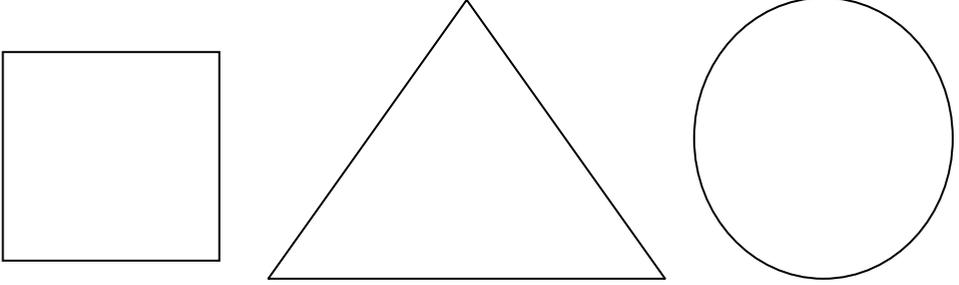
٣- الأدوات أ- قلم الرصاص

ب - اسطوانات على شكل مربع ودائرة ومثلث

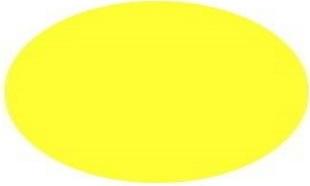


صورة رقم ٢

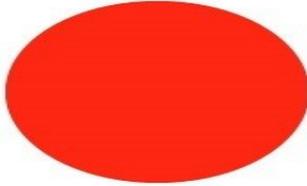
أ- تعليم رسم (المربع-المثلث-الدائرة) بالقلم الرصاص



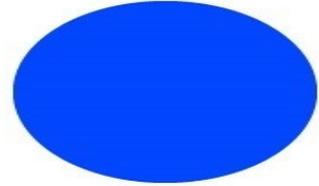
ب- يحضر القوالب التي على شكل مربع -دائرة - مثلث.
ب- يتم فرد ألوان البجمنت على شكل القوالب (مربع - دائرة -مثلث) بالالوان الاساسية



الأصفر

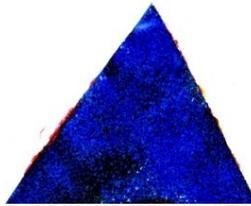


الأحمر

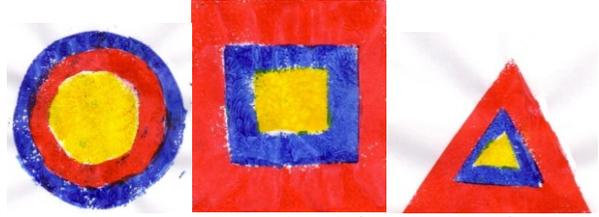


الأزرق

ج-يتم طباعة القالب بلون واحد



د - يتم طباعة القالب بعمل تراكب اكثر من لون اساسى مع بعض



ثانياً النص مترجم بلغة الإشارة

١- النص مترجم بلغة الإشارة بالحروف الابجدية (الهجاء الاصبعي) حيث اتجت الباحثة الى هذه الطريقة لأنها إحدى وسائل الاتصال مع المعاقين سمعياً وهذا البرنامج تم الاستعانة به عن طريق شبكة المعلومات حيث تم عملة وتسجيلية – لخدمة من يتعاملون مع وسائل الاتصال بالمعاقين سمعياً ولقد وظفت الباحثة لخدمة ترجمة النص الذي نحن بصددة أ- وكما يمكن الترجمة النص بدون وجود أحرف اللغة العربية مثال ذلك الجملة المراد ترجمتها هي التعريف بالطباعة بالقالب.

النص بالهجاء الأصبعي

تعريف-طباعة بالقالب للوان الاساسية والاشكال الهندسية



- المدة الزمنية للتجربة ٣ ساعة

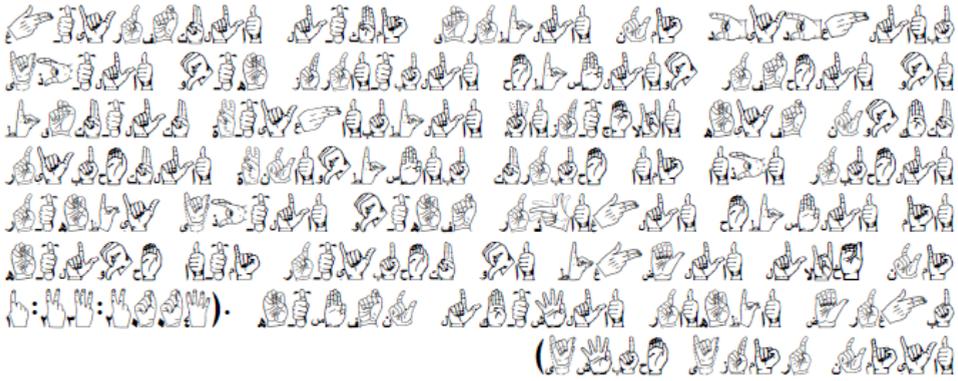


٢- التعريف بالطباعة بالقالب البارز والغائر: المقصود بهما القوالب البارزة والغائرة

المجهزة



بالعديد من الطرق مثل التفريغ او الحفر والسطح البارز هو الذي تكون فيه الاجزاء الطباعية تلتقط الحبر اذا ما حبرت باسطوانة التحبير ام السطح الغائر فهو الذي يظهر من خلال الضغط او تحبير ما حوله بغرض اظهار الشكل نفسه. (٢٠٠٤:٢٣:١ ايمن رمزي حبشي)



٢- الخامات المستخدمة

أ- الوان بجمنت (احمر - ازرق - اصفر)



ب- قوالب جاهزة على شكل (مثلث - دائرة - مربع)

ب- قوالب جاهزة على شكل (مثلث - دائرة - مربع).



صورة رقم ١

ج- قماش ابيض

٣- الأدوات - قلم الرصاص

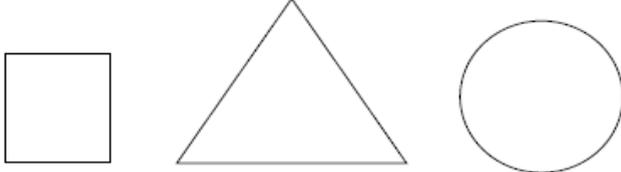
ب - اسطوانات على شكل مربع ودائرة ومثلث

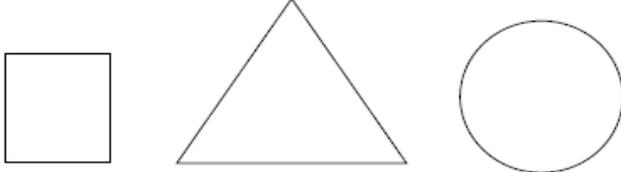


١ - 



صورة رقم ٢ 

ت- تعليم رسم (المربع-المثلث-الدائرة) بالقلم الرصاص


ت- يحضر القوالب التي على شكل مربع -دائرة - مثلث.


ب - يتم فرد ألوان البجمنت على شكل القوالب (مربع - دائرة - مثلث) بالألوان الاساسية



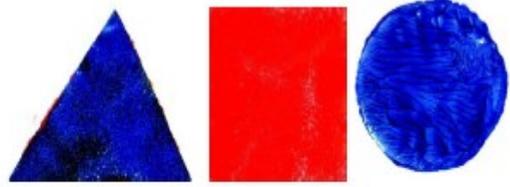


الأصفر

الأحمر

الأزرق

ج- يتم طباعة القالب بلون واحد

د - يتم طباعة قالب يعمل تراكب أكثر من لون اساسي مع بعض
الاشكال الهندسية كالتالي

الطريقة الثانية :

- ترجمة النص باللغة العربية الى اللغة الإشارة على طريقة الاتصال الكلي وهي على النحو التالي : تمت ترجمة النص باللغة الإشارة عن طريق الباحثة . ولقد تمت الترجمة باستخدام الصور بالأبعاد الحقيقية للباحثة فهي من مترجمي لغة الإشارة بوزارة التربوي والتعليم .فضلا عن الكتابة باللغة العربية تحت كل جملة اشارية لتوضح المعنى الحقى للتواصل مع الطلاب الصم . كما بالصور .
- ولقد اتفق رأي الباحث مع كل من ماجدة السيد وعباس عبد الفتاح على الأسس التي تقوم عليها ترجمة النص الإشارى وبخاصة عند استخدام التواصل الكلي فى ترجمة النص المصور وهو على النحو التالى
- تحليل النص الإشارى المترجم
- لقد راعى الباحث عند ترجمة النص باللغة الاشارية متفقا مع ماجدة السيد وعمروعباس عبد الفتاح طبقا للأسس الآتية :
- ١- زمن الإشارة تؤدي أمام جسم الفرد والذي يقوم بأدائها تعبر عن الحاضر والإشارة التي تؤدي خلف الجسم تعبر عن حدوثها في الماضي .
 - ٢- تشكيل الإشارة : تؤدي إلى إشارة إما بيد واحدة أو بكلتا اليدين فقد يشير الشيء نفسه ليعبر عنه خاصة إذا كان موجوداً وقت التعبير عنه بالإشارة كما بالنص المترجم. وذلك لتوصيل المفاهيم بين الطلاب الصم
 - ٣- حركة اليدين لا يتم معنى الإشارة إلا بتحريك اليد أو اليدين في اتجاه معين فمثلاً للتعبير عن
- النص التعريف باللون الاساسية كما فى صورة رقم (٣) .

صورة رقم (٣) توضح اشارات الالوان



- أصفر أحمر أزرق
- ٣- اتجاه حركة اليد أو اليدين : كما تسهم اتجاه حركة اليد أو اليدين ايضاً في فهم معنى الإشارة كما كلمة الأحمر - الأزرق - الأصفر
- ٤- مكان التقاء اليد أو اليدين بأجزاء الجسم : وهذا العنصر هام جداً في زيادة إيضاح معنى الإشارة ، فمثلاً للتعبير كما بالكلمات المربع والدائرة والمثلث.
- صورة رقم (٤) يوضح اشارات الاشكال (مربع - دائرة - مثلث)



- دائرة مربع مثلث
- ٦- تعبيرات الوجه وحركة الجسم : لتعبيرات الوجه وحركة الجسم أثرها ومن الممكن تغيير معنى الإشارة بالكامل ويظهر ذلك من خلال الترجمة الفعلية للنص باللغة العربية ٢٣ : ٢٦٤ : بتصرف ٢٠٠٠ ماجدة السيد: و (٢٤ : ٢٧ : ٢٠٠٦ : بتصرف عمرو عباس عبد الفتاح وآخرون)،
- ثالثاً : تحليل النتائج وعلاقتها بالفروض :

من خلال مراجعة النتائج وعلاقتها بالفرض والذي ينص على :

هناك علاقة إيجابية بين معطيات ترجمة درس للتربية الفنية باللغة الإشارة وبين تحقيق التواصل مع الطلاب الصم والبكم بواسطة الهجاء الأصبعي. وذلك من خلال إستخدامة برنامج الكتابة الهجاء الاصبعي الذي وظيفته الباحثة عند ترجمته للنص الذي نحن بصداة. وجد أنه اثبت فاعلية وبخاصة عند إستخدامة في التواصل مع الصم والبكم عند الكتابة

بواسطة الكمبيوتر والذي يستخدم الآن في معظم مدارسهم ، وكذلك عند التوصل إلى عدم وجود مصطلح إشارى لبعض الكلمات في مواقفهم الحياتية فأنه يستخدم الهجاء الاصبعى لإيجاد وسيلة التواصل معهم.

الأمر الذي أدى إلى إثبات فاعلية الفرض وبخاصة عند ترجمة النص من اللغة العربية إلى الإشارية بواسطة الهجاء الاصبعى وهى إحدى طرق التواصل مع الصم والبكم .

التوصيات :

- الاهتمام بتجميع المصطلحات الإشارية في باقي التخصصات وفي جميع مراحل التعليم المختلفة للصم وضعاف السمع .
- تفعيل دور تجميع المصطلحات الإشارية بالإضافة للقاموس الإشاري لدى الصم وضعاف السمع بتعديل مناهج الصم وتغيرها إلى لغة الإشارة التي تعتبر اللغة الأم لهم .

المرجع :

- ١- فاروق الروسان -٢٠١٠- سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة الناشر -دار الفكر عمان الأردن الطبعة الثانية
- ٢- فاطمة عبد المنعم محمد معوض - ٢٠١٢ - معلم التربى الخاصة توجهات عالمية في اعدادة واعتمادة - الناشر دار الزهراء الرياض - الطبعة الأولى
- ٣- عايدة فاروق حسين - ٢٠١٣ - مناهج غير العاديين وأسس بنائها - الناشر - دار النشر الدولي الرياض - الطبعة الأولى
- ٤- جمهورية مصر العربية - وزارة التربية والتعليم - مكتب الوزير - قرار وزارى رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٠ بشأن الأئحة التنفيذية والتنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة.
- ٥- محمد تهامى حمودة وآخرون - ٢٠٠٩ - التدريبات المهنية الصف الأول الاعدادى المهني للصح وضعاف السمع تخصص نجارة الاثاث عام ٢٠٠٩ - الناشر- قطاع ا الكتب - وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية
- ٦- لائحة كلية التربية النوعية - وزارة التعليم العالى - ١٩٩٨ - الناشر كلية التربية النوعية بالقاهرة.
- ٧- عبد الرحمن سيد سليمان - ٢٠٠٨ - أساليب التعرف والتشخيص فى ميدان ذوى الاحتياجات الخاصة - الناشر مكتبة جامعة عين شمس
- ٨- أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الدريويش -٢٠٠٨- أثر اختلاف نمط عرض لغة الإشارة فى برمجيات الكمبيوتر التعليمية على التحصيل ومعدل التعلم لدى التلاميذ الصمّ كتوراة غير منشورة- قسمتكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
- ٩- ماجدة السيد عبيد-٢٠٠١ - مناهج وأساليب تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة- الناشر عمان، دار الصفاء.
- ١٠- عبد المطلب أمين القريطى -٢٠٠١- سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم - ط٣- دار الفكر العربي بالقاهرة .
- ١١- جمال الخطيب -١٩٩٨- مقدمة فى الإعاقة السمعية- الناشر -عمان- دار الفكر للطباعة والنشر
- ١٢- سحر زيدان وعبد الفتاح رجب مطر - ٢٠١٠ - سيكولوجية الإعاقة السمعية وتربيتهم الناشر - السعودية - دار النشر الدولي للتوزيع - الطبعة الاولى
- ١٣- محمد على كامل -١٩٩٦- سيكولوجية الفئات الخاصة - الناشر- دار الفكر العربى القاهرة.
- ١٤- أحمد حسين اللقانى، وأمير القرشي-١٩٩٩- مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ القاهرة- عالم الكتب.
- ١٥- يوسف القريونى و عبد العزيز السرطاوى-٢٠٠١- المدخل الى التربية الخاصة - الناشر دار القلم للنشر والتوزيع - دبی

- ١٦- عصام يوسف- ٢٠٠٠- دليل العمل مع الأصم، دار المسيرة للنشر، عمان ، ط١ .
- ١٧- يوسف بن سلطان التركي ٢٠٠٥ - تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع الناشر - مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض - ط ١
- ١٨- عبد الهادي بن عبدالله العمرى - ٢٠٠٩ الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجه نظر الصم والمترجمين فى المملكة العربية السعودية - رسالة ماجستير غير منشور - قسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة الملك سعود وزارة التعليم العالي السعودية
- ١٩- سمير سميرين ومحمد البنعللى - ٢٠١٠ - قواعد لغة الإشارة القطرية العربية الموحدة - الناشر - المجلس الأعلى لشئون الأسرة - دولة الكويت
- ٢٠- مرجع سابق محمد تهامى حمودة وآخرون - ٢٠٠٩ - التدريبات المهنية الصف الاول الاعدادى المهني للصم وضعاف السمع تخصص نجارة الاثاث - عام ٢٠٠٩ - الناشر - قطاع الكتب - وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية
- ٢١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- إدارة برامج التربية - ٢٠٠١ القاموس الإشاري العربي للصم - جامعة الدول العربية إدارة التنمية الاجتماعية تونس.
- ٢٢- الأمانة الفنية لجامعة الدول العربية - ٢٠٠٦ القاموس الإشاري العربي الموحد - المجلس الاعلى لشئون الاسرة - الجزء الثانى دولة قطر
- ٢٣- ايمن رمزى حبشى - ٢٠٠٤ - طرق لطباعة الاقمشة المعالجة من سطح بارز وغائر لاثراء المعلقات الحائطية ،رسالة دكتوراة ،غير منشورة،كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس